المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (217) - الجزء (2) - السّنة (60) - محرم 1448هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٧) - الجزء (٢) - السَّنة (٦٠) - محرَّم ١٤٤٨هـ



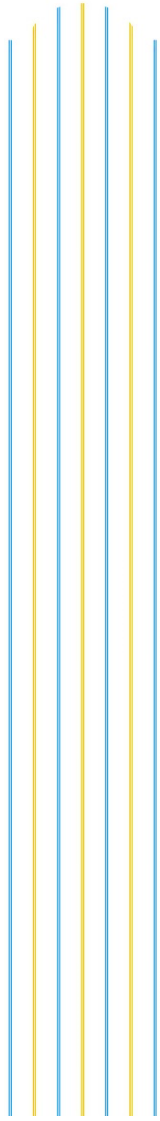




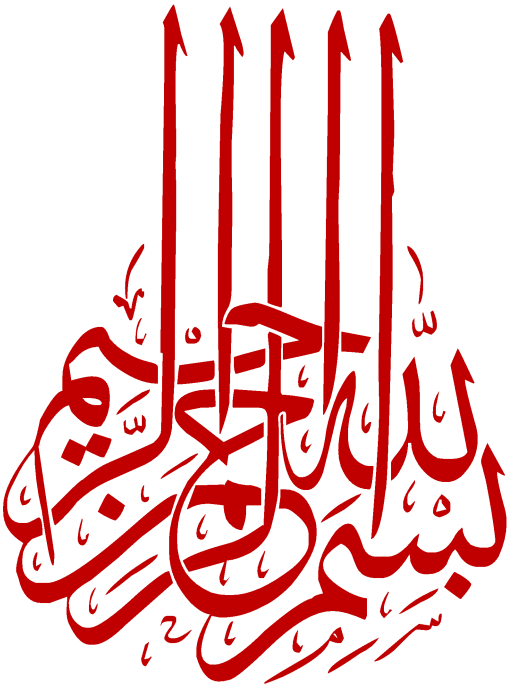
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

## عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

## الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# الهيئة الاستشاريَّة

**أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي**
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

**سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود**
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

**معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد**
عضو هيئة كبار العلماء

**معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان**
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

**أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا**
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

**أ. د/ غانم قدوري الحمد**
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

**أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف**
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

# هيئة التحرير


**أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي**
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
**(رئيس التحرير)**

**أ . د/ محمد بن أحمد برهجي**
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

**أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان**
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ حمد بن محمد الهاجري**
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

**أ . د/ حمدان بن لافي العنزي**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

**أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي**
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

**أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي**
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي**
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد الله بن علي البارقي**
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي**
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عارف بن مزيد الحربي**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

**د/ علي بن محمد البدراني**
**(سكرتير التحرير)**

**د/ نايف بن جبر السلمي**
**(رئيس قسم النشر)**

## قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

# محتويات الجزء (٢)


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| -١ | الأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ابن النبي ﷺ على حياته لو عاش<br>- دراسة حديثية نقدية -<br>د/ مصطفى بن محمد محمود بن سيدات مختار | ١١ |
| -٢ | أشراط الساعة ونهاية الكون<br>- دراسة عقدية نقدية في ضوء معطيات العلم الحديث -<br>د/ وائل بن يحيى بن بخيت الجنيدي | ٤٣ |
| -٣ | تقريرات العلَّامة عبد الرحمن السعدي رحمه الله لدلائل صدق النبي ﷺ<br>- جمعًا ودراسةً -<br>أ.د / فهد بن عيسى الدهمشي العنزي | ٩٧ |
| -٤ | استعمال أهل السُّنَّة للدليل العقلي في الرد على المخالف<br>د/ فهد بن أحمد النمري | ١٥١ |
| -٥ | الملائكة في اليهودية، والنصرانية، وفي الإسلام<br>- دراسة مقارنة -<br>د/ موسى بن محمد آل هجاد الزهراني | ٢٠٧ |
| -٦ | التحكيم بين الزوجين في الفقه الإسلامي<br>- دراسة مقارنة بالتطبيق على نظام الأحوال الشخصية السعودي الجديد وقانون الأسرة البحريني ٢٠١٧م -<br>د/ سلمان دعيج حمد بوسعيد | ٢٦٧ |
| -٧ | إمرار الموسى على رأس من لا شعر له للتحلل من الإحرام<br>- دراسة فقهية مقارنة -<br>د/ مساعد بن عبد الرحمن بن علي آل جابر القحطاني | ٣٢٥ |
| -٨ | آراء القنازعي الفقهية في باب إلحاق الولد بأبيه من كتابه: (تفسير الموطأ)<br>د/ آمنة بنت عبد الله بن محمد الزبن الخالدي | ٣٩٣ |


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# الأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ابن النبي ﷺ على حياته لو عاش

– دراسة حديثية نقدية –

**he Prophetic Traditions Concerning the Conditional Attribution of Prophethood to Ibrahim son of the Prophet (PBUH) Had He Lived**

- Critical Hadith Study -


إعداد:

**د / مصطفى بن محمد محمود بن سيدات مختار**

الأستاذ المشارك بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**Prepared by:**

**Dr. Mustafa bin Muhammad Mahmoud bin Sidat Mukhtar**

Associate Professor Department of Hadith Sciences College of the Noble Hadith Islamic University

Email: Mustafa.111079@gmail.com



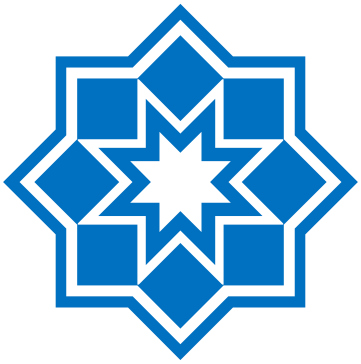
| استلام البحث | | اعتماد البحث |
|---|---|---|
| A Research Receiving | | A Research Approving |
| 2026/01/07 | | 2026/04/15 |

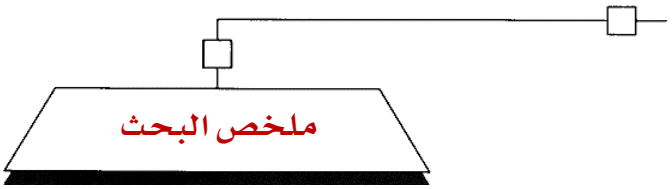
نشر البحث

A Research publication

محرّم ١٤٤٨هـ - June 2026

DOI:10.36046/2323-060-217-009






يتناول البحث دراسة الأحاديث التي علقت نبوة إبراهيم بن نبينا ﷺ بشرط بقائه حيًا، وذلك من منظور حديثي نقدي. وتعليق نبوته على فرض بقائه حيا أمر ممتنع في ذاته، ولا يدل على إمكانية وجود نبي بعد ختم النبوة. وقد أدى سوء فهم هذا الأسلوب إلى إنكار بعض العلماء لتلك الأحاديث ظنًّا منهم أنّ ظاهرها يناقض أصل ختم النبوة.

وأوضح البحث أن هذا النوع من التعليق هو من قبيل التعليق بالمحال، وهو أسلوب عربي يستخدم لنفي الشيء بربطه بما لا يمكن وقوعه تأكيدًا لاستحالة تحقّقه؛ فكل ما عُلِّق على محال فهو محال مثله، ومن ثمّ لا تفيد هذه الأحاديث أي احتمال لإثبات نبوة إبراهيم.

كما تضمن البحث دراسة نقدية فيها ترجمة موجزة لإبراهيم، وتوضيح مفهوم التعليق بالمحال، وتبيين مواضع الخطأ في مناقشة من أساؤوا فهم تلك النصوص أو استدلوا بها على دعاوى غير صحيحة.

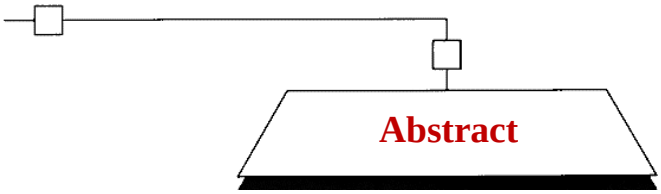
مع دراسة حديثية لخمسة أحاديث وردت في الباب.

وخلص البحث إلى ما يلي:

١- أنّ الثابت هو حديث ابن أبي أوفى في صحيح البخاري، وهو موقوف له حكم الرفع.

٢- أن التعليق بالمحال الوارد في الحديث لا ينافي ختم النبوة، حيث جاء بقضية شرطية لا تستلزم الوقوع، وكل ما عُلّق على محال فهو محال مثله.

**الكلمات المفتاحية:** (تعليق، نبوة، إبراهيم، حياته، عاش).



## Abstract

This study examines the prophetic traditions that mention the conditional attribution of prophethood to Ibrahim –may Allah be pleased with him- had he lived, adopting an analytical and Critical ḥadīth methodology. Certain reports include a statement implying the linkage of Ibrahim's prophethood to the hypothetical continuation of his life an occurrence that is intrinsically impossible. The wording does not suggest the possibility of prophethood after the Seal of the Prophets, Muḥammad. Misunderstanding this implication led some scholars to reject these narrations.

The research demonstrates that this formulation belongs to the rhetorical device of conditional attribution to an impossibility, a well-established feature of classical Arabic expression. Arabs would negate an event by tying it to something impossible, thereby reinforcing the impossibility of its occurrence. Thus, these narrations do not imply any possibility of prophethood after Muḥammad.

This was followed by a ḥadīth-based analytical study of five narrations cited in the chapter.

The study reached the following conclusions:

1.The narration that is established as authentic is the ḥadīth of Ibn Abī Awfā as recorded in Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Although it is mawqūf in its mode of transmission, it carries the ruling of marfūʿ.

2.The conditional suspension upon an impossibility mentioned in the ḥadīth does not conflict with the doctrine of the finality of prophethood, as it is formulated as a conditional statement that does not entail actual occurrence; and whatever is suspended upon an impossibility is itself impossible.

**Keywords:** (Conditional attribution, Prophethood, Ibrahim, Continuation of life, Hypothetical condition).

# المقدِّمة

الحمد لله الذي أرسل إلينا خير رسله ﷺ، وجعله خاتم النبيين، وأتم شرعه وأكمل دينه.

**وبعد:**

فإن فهم معاني الأحاديث النبوية، وتراكيبها اللغوية، مما اعتنى به أهل الحديث، وخصوه بنوع من علومه، وذلك لأن تغيير معناه من وجهه الصحيح إلى وجه آخر يؤدي إلى إفساد المعنى المراد منه، لأن معرفة معاني الحديث نصف العلم(١)، وقد وقفت على أحاديث فيها تعليق نبوة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ على حياته لو عاش، وهذا أسلوب لغوي عند العرب يحتاج لبيانٍ حتى لا يفهمَ منه معنىً فاسدا، أو دعوىً مخالفة لقواعد الدين بإمكانية النبوة بعد نبينا خاتم النبيين، إذ لا نبي بعده ﷺ، فأحببت أن أجمع تلك الأحاديث، وأبين ما صح منها وما لم يصح في بحثي هذا، وجعلته بعنوان: "**الأحاديثُ الواردة في تعليق نبوةِ إبراهيم ابن النبي ﷺ على حياته لو عاش**" دراسةٌ حديثيةٌ نقديةٌ.

## ❁ أهمية البحث وأسباب اختياره:

تظهر أهمية الموضوع وأسباب بحثه فيما يلي:

---

(١) الرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن، "المحدث الفاصل". تحقيق: محمد الخطيب، (ط ٣، بيروت: الفكر، ١٤٠٤هـ). ص: ٣٢٠.

١- كونه لم يسبق طرحه وتناوله بهذه الصورة التفصيلية -فيما أعلم-.

٢- إبراز أهمية فهم الجانب اللغوي للأحاديث النبوية التي قد يفهم منها غير المعنى المراد، وهو من التفقه في معاني الأحاديث.

٣- تعلقه بأشرف الخلق ﷺ وابنه رضي الله عنه.

### ۞ أهداف البحث:

المرجو من هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

١- جمع الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم رضي الله عنه بحياته لو عاش.

٢- بيان الحكم على تلك الأحاديث وفق قواعد المحدثين.

٣- توضيح المعنى الصحيح للأسلوب اللغوي الذي وردت به تلك الأحاديث.

### ۞ حدود البحث:

وقد كتبتُ البحث وفق الحدود التالية:

١- جمع الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم رضي الله عنه بحياته لو عاش(١).

٢- لم أتعرض لذكر الأحاديث الواردة في فضل إبراهيم بن رسول الله ﷺ(٢)، لأنها ليست المقصودة بموضوع البحث.

### ۞ مشكلة البحث:

أن في هذه الأحاديث تعليق نبوة إبراهيم رضي الله عنه على حياته لو عاش، وهذا يمكن أن يَفهم منه بعضهم إمكانية وقوع النبوة بعده ﷺ، وهو محال الوقوع لمخالفته الأدلة

---

(١) أضفت إليها حديثا واحدا فيه القطع بنبوة إبراهيم وهو حديث جابر رضي الله عنه، كي يجتمع شتات الموضوع.

(٢) انظر: الصاعدي، سعود بن عيد، "الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة". القسم ٢٦١ ما ورد في فضل إبراهيم.

المتواترة، كما قد يستدل به بعض أهل الضلال ممن ادعى النبوة، وعليه فأسئلة البحث تدور حول ما يلي:

هل ثبتت الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته؟ أو بعضها؟

ما معنى التعليق بالمحال الوارد فيها؟

## ۞ الدراسات السابقة:

لم أقف على من بحث هذه المسألة، وجمع الأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش.

## ۞ خطة البحث:

وقد رتَّبتُ البحث في المساقات التالية:

**المقدمة**، وتشتمل على أهمية البحث وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، ومشكلته، والدراسات السابقة، وخطة العمل، والمنهج الذي سرتُ عليه فيه.

**التمهيد**، ويتضمن التعريف بإبراهيم ابن النبي ﷺ، وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول**: ولادته ورضاعه.

**المطلب الثاني**: صحبته.

**المطلب الثالث**: حياته ووفاته.

**المبحث الأول**: الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش، وفيه خمسة مطالب:

**المطلب الأول**: حديث عبد الله بن أبي أوفى.

**المطلب الثاني**: حديث عبد الله بن عباس.

**المطلب الثالث**: حديث أنس بن مالك.

**المطلب الرابع**: حديث جابر بن عبد الله.

**المطلب الخامس**: حديث علي بن أبي طالب.

**المبحث الثاني**: **توجيه فهم تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش.**

وفيه مطلبان:

**المطلب الأول**: حيثيات المعاني اللغوية والاصطلاحية وتحليلاتها.

**المطلب الثاني**: تحرير المعنى الراجح الصحيح في ضوء دراستي النقدية.

**الخاتمة**: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

**ثبت المصادر والمراجع**.

## ❁ منهج البحث:

المنهج الذي سرت عليه:

**أ–المنهج الاستقرائي النقدي، ويتمثل في النقاط التالية:**

– جمعت الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم بن رسول الله ﷺ على حياته لو عاش.

–بدأت بذكر نص الحديث من المصدر المقدم في التخريج على حسب المعتاد في البحوث الحديثية من تقديم الكتب الستة على غيرها، ثم الأقدم وفاةً، فاللفظ المذكور هو لأول مصدر في تخريج الحديث، وبينتُ ألفاظ الحديث المغايرة إن وجدت.

–خرَّجْتُ الحديث من المصادر الحديثية، ودراسته والحكم عليه بحسب ما يحتاجه ذلك.

–ذكرت الحكم على الرواة الذين لهم تأثير ويحتاج إلى معرفة حالهم من حيث الجرح والتعديل.

–ذكرت في نهاية كل حديث خلاصة الحكم عليه.

**ب– المنهج الموضوعي النقدي، ويتمثل في التالي:**

–ذكرت ترجمة موجزة لإبراهيم ﷺ.

–ذكرت من أنكر الأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش، لأنه فهم منها مخالفتها لختم النبوة.

–ذكرت المعنى الصحيح لذلك التعليق، وأنه من التعليق بالمحال.

–وضّحت معنى التعليق بالمحال عند العرب.

–ذكرت الرد على من استدل بما ورد في تعليق نبوة إبراهيم رضي الله عنه على حياته لو عاش على دعوى باطلة، حيث ادعى النبوة مستدلا بذلك.

## التمهيد: وفيه التعريف بإبراهيم ابن النبي ﷺ

وفيه ثلاثة مطالب:

### المطلب الأول: ولادته ورضاعه

إبراهيم ﷺ أمه هي مارية القبطية ﵂، ومولده سنة ثمان في شهر ذي الحجة، على رأي الواقدي، والزبيري، وابن قتيبة(١).

وأما رضاعه ﷺ فقصته مروية في صحيح مسلم(٢) من طريق ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ، حيث دُفع إلى مرضع وهي امرأة قَين يقال له: أم سيف، وكان النّبي ﷺ يعوده ويزوره في بيتها.

وفي صحيح مسلم كذلك من طريق عمرو بن سعيد الأشدق، عن أنس ﷺ تحديد مكانها، وأنّها كانت في عوالي المدينة.

وتوفي إبراهيم ﷺ قبل أن يُتم رضاعه، ففي صحيح البخاري(٣) من طريق عدي بن ثابت الأنصاري عن البراء بن عازب الأنصاري ﷺ: لما توفي إبراهيم، قال رسول الله ﷺ: «**إنّ له مُرضعا ترضعه في الجنة**».

---

(١) محمد بن سعد، "الطبقات الكبير". تحقيق: علي عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ)، ١: ١١٢؛ ابن عساكر علي بن الحسن، "تاريخ دمشق". تحقيق: عمر العمروي، (ط١، بيروت: دار الفكر، عام ١٤١٥هـ). ٣: ١٤٦؛ الدينوري عبدالله بن قتيبة، "المعارف". تحقيق: ثروت عكاشة، (ط ٢، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٢م). ص: ٤٣.

(٢) النيسابوري مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". تحقيق: فؤاد عبد الباقي، (ط١، بروت: أحياء التراث، ١٤١٢هـ). ٤: ١٨٠٧.

(٣) البخاري محمد بن إسماعيل، "الجامع الصحيح". تحقيق: زهير الناصر، (ط ١، بيروت: طوق النجاة، ١٤٢٢هـ). ٢: ١٠٠.

وعند أحمد(١) من طريق عامر الشعبي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أنها تُتم رضاعه، وذلك لوفاته رضي الله عنه قبل الفِطام.

## المطلب الثاني: صحبته

معدود في الصحابة حيث ذُكر في كتب الصحابة(٢)، وعدّه ابن حجر في الصحابة ضمن القسم الثاني في كتابه الإصابة، وهم من ولد في حياته ﷺ ممن لهم رؤية(٣).

## المطلب الثالث: حياته وفاته رضي الله عنه

اتُفق على أنه رضي الله عنه توفي سنة ١٠هـ، وقيل إن ذلك كان لعشر خلون من شهر ربيع الأول(٤)، وعاش ثمانية عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا(٥).

---

(١) الشيباني أحمد بن حنبل، "المسند". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ٣٠: ٤٥٦.

(٢) الأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله، "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل عزازي، (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ)، ١: ٢٠٥؛ ابن عبد البر يوسف بن عمر، "الاستيعاب". تحقيق: علي البجاوي، (ط ١ ، بيروت: الجيل، ١٤١٢هـ)، ١: ٥٩؛ ابن الأثير عز الدين علي، "أسد الغابة". تحقيق: بدون، (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ)، ١: ٤٩.

(٣) العسقلاني أحمد بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: الفريق العلمي بهجر، (ط ١، الرياض، دار هجر، ١٤٢٩هـ)، ١: ٣٤٢.

(٤) العصفري خليفة بن خياط، "التاريخ". تحقيق: أكرم العمري، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ). ص:٩٤.

(٥) انظر المراجع السابقة في ولادته.

## المبحث الأول: الأحاديث التي ورد فيها تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش

### المطلب الأول: حديث عبد الله بن أبي أوفى

عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النّبي ﷺ؟ قال: «**مات صغيرا، ولو قضي أن يكون بعد محمد ﷺ نبيّ عاش ابنه، ولكن لا نبي بعده**».

#### ❁ تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، وابن ماجه(١) كلاهما من طريق محمد بن بشر العبدي، وأحمد(٢) عن وكيع ابن الجراح، وابن أبي عاصم(٣) من طريق محمد بن الحسين، والإسماعيلي(٤) من طريق جرير، وأبو نعيم الحداد(٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلهم (ابن بشر، ووكيع، وابن الحسين، وجرير، وأبي أسامة) عن إسماعيل بن أبي خالد به، واللفظ للبخاري، والبقية قريب منه.

---

(١) البخاري، "الجامع الصحيح"، ٨: ٤٣. رقم: ٦١٩٤؛ ابن ماجه محمد بن يزيد، "السنن". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٠هـ)، ٢: ٤٤٧. رقم: ١٥١٠.

(٢) الشيباني، "المسند". ٣١: ٤٥٤. رقم: ١٩١٠٩.

(٣) أبو بكر أحمد بن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني". تحقيق: باسم فيصل، (ط ١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ)، ٥: ٤٥٢.

(٤) العسقلاني، "فتح الباري". ١٠: ٥٧٨. المستخرج على البخاري.

(٥) أبو نعيم عبيد الله الحداد، "جامع الصحيحين". تحقيق: نور الدين طالب، (ط ١، سوريا: دار النوادر، ١٤٣١هـ) ٤: ٢٠.

### ۞ الحكم عليه:

الحديث موقوفٌ له حكم الرفع؛ لأنّ مثله لا يقال بالاجتهاد والرأي(١).

## المطلب الثاني: حديث عبد الله بن عباس

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: ولدت مارية القبطية لرسول الله ﷺ إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ له لمرضعة في الجنة، ولو بقي لكان صديقًا نبيّا، ولو بقي لأعتقت كل قِبطي**».

### ۞ تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(٢) عن عبد القدوس بن محمد العطار، وأبو نعيم الأصبهاني(٣) عن الطبراني، عن أحمد بن داود المكي، كلاهما (عبد القدوس، وأحمد) عن داود بن شبيب الباهلي، ويونس ابن بكير(٤) -ومن طريقه ابن منده(٥)-، وابن عدي(٦) من طريق يوسف بن الغَرِق، والدارقطني(٧)، والخطيب البغدادي(١)

---

(١) ابن حجر، "فتح الباري"، ١٠: ٥٧٨.

(٢) ابن ماجه، "السنن"، ٢: ٤٤٧. رقم: ١٥١١.

(٣) أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، ١: ٢٠٥.

(٤) محمد بن إسحاق، "السيرة ابن إسحاق". تحقيق: حميد الله، (ط ١، المغرب: معهد الدراسات والأبحاث، ١٩٧٦م)، ص: ٢٥١. وهو من زيادات يونس بن بكير عليه.

(٥) ابن منده محمد بن إسحاق، "معرفة الصحابة". تحقيق: عامر صبري، (ط ١، دبي: مطبوعات جامعة الإمارات، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٩٧٥.

(٦) الجرجاني عبد الله بن عدي ، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن سرساوي، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ)، ١٠: ٤٦١.

(٧) الدارقطني علي بن عمر، "المؤتلف والمختلف". تحقيق: موفق عبد القادر، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ)، ٢: ١٠٤٣.

كلاهما من طريق الحارث بن رجب الضبي، كلهم (داود، وابن بكير، وابن الغرق، والحارث) عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن المخارق أبي شيبة جد بني شيبة –هكذا نسبه ابن بكير، وعند البقية إبراهيم بن عثمان غير منسوب، وعند الدارقطني بكنيته دون اسمه–، عن –خاله– الحكم بن عتيبة، عن مِقْسم به، واللفظ لابن بكير، وخالف يوسف بن الغَرِق –وهو راوٍ ضعيف– في متنه فجعل له مرضعتين، وعند ابن ماجه في أوله زيادة: لما مات إبراهيم.

والحديث مرفوع صريح بخلاف الذي قبله، وهو من رواية أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي(٢)، وهو جد الحافظين أبي بكر وعثمان، وابن أخت الحكم بن عتيبة، راوٍ متروك(٣)، وتفرد بالحديث(٤).

وذكر ابن حجر هذا الحديث والذي قبله والذي بعده وحكم بأنها صحيحة، ويظهر أن حكمه على الحديث بالصحة مرجوح، لأنه ضعفه في موضع آخر(٥).

---

=

(١) الخطيب البغدادي أحمد بن علي، "تلخيص المتشابه". تحقيق: سكينة الشهابي، (ط ١، دمشق: طلاس، ١٩٨٥م)، ١: ٢٥٤.

(٢) جعله أد. الصاعدي، "الأحاديث الواردة"، ١٠: ٢٢١. الجوهري، وإنّما هو أبو شيبة العبسي.

(٣) المزي يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)؛ ١: ١٤٧، وابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة، (ط ١، حلب: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص: ٩٢.

(٤) أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، ١: ٢٠٥.

(٥) انظر التصحيح في: ابن حجر، "فتح الباري". ١٠: ٥٧٩. والتضعيف في: ابن حجر، "الإصابة". ١: ٣٤٢.

وأخرجه البيهقي(١) من طريق محمد بن يونس الكُدَيْمي، عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن شعبة، عن الحكم به.

وهذا وإن كان يستفاد منه الأمن من تدليس الحكم بن عتيبة عن مِقْسم؛ لكونه من رواية شعبة عنه، إلا أنه لا يصح عن شعبة، فراويه عنه أبو زيد سعيد بن أوس لم أجده في ثقات أصحابه(٢)، بل لم يصح الإسناد إليه، ففيه الكُدَيْمي، وهو ضعيفٌ معدود من سرّاق الحديث(٣).

### ❁ الحكم عليه:

الحديث تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، ولا تصلح متابعة شعبة لتقويته ولا لرفع تفرده، وما جاء في هذا الحديث من أنّ له مرضعا في الجنة ثابت في أحاديث أخرى(٤)، أما موضع الشاهد من الحديث الذي هو تعليق نبوته ببقائه حيا، فلا يصلح للاعتضاد بالحديث الأول؛ لأنه منكر تفرد به راوٍ متروك.

## المطلب الثالث: حديث أنس بن مالك

عن إسماعيل السُدّي، سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: «**لو عاش إبراهيم ابن النّبي ﷺ، لكان صديقا نبيّا**».

---

(١) البيهقي أحمد بن الحسين، "دلائل النبوة". تحقيق: عبد المعطي قلعجي، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ) ٧: ٢٨٧.

(٢) انظر: التركي محمد بن تركي، "معرفة أصحاب شعبة". (ط ١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٠هـ).

(٣) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٩: ٤٢٨.

(٤) انظر: الصاعدي، "الأحاديث الواردة "، ١٠: ٢١٩. حيث ذكر حديث البراء ﷺ وهو في البخاري، وحديث عمرو بن سعيد الأشدق –مرسلا– وهو في مسلم.

## ❁ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١)، وأبو نعيم الأصبهاني(٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن منده(٣) من طريق منجاب بن الحارث، عن أبي عامر الأسدي، كلاهما (ابن مهدي، وأبو عامر) عن سفيان الثوري، وأحمد أيضا، وابن سعد(٤) من طريق الوضاح بن عبد الله أبي عوانة اليشكري، وابن عبدالبر(٥) من طريق أسباط بن نصر، كلهم (سفيان، وأبي عوانة، وأسباط) عن السدي به، واللفظ لأحمد، وفي رواية أبي عوانة في أولها سؤاله عن الصلاة على إبراهيم، وفي آخرها ذكر كيفية الانصراف من الصلاة.

والحديث موقوف له حكم الرفع، لأنه لا يقال بالاجتهاد والرأي، وقد روى مسلم والنسائي(٦) من طرق عن أبي عوانة، والثوري، عن السدي به كيفية الانصراف من الصلاة فقط، دون ذكر شأن إبراهيم ﷺ.

---

(١) ابن حنبل، "المسند"، ١٩: ٣٥٩. رقم: ١٢٣٥٨. وعزاه ابن القيم، في "تحفة المودود بأحكام المولود". ص: ١١٠ إلى صحيح البخاري، وفيه نظر؛ لأن السدي لم يخرج له البخاري.

(٢) أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، ١: ٢٠٥.

(٣) ابن كثير، "البداية والنهاية". تحقيق: عبد المحسن التركي، (ط ١، الرياض: هجر، ١٤١٨)، ٨: ٢٤٥؛ وابن حجر، "الإصابة"، ١: ٣٦٧. وليس في مطبوع معرفة الصحابة لابن منده.

(٤) ابن سعد، "الطبقات الكبير". ١: ١١٧.

(٥) ابن عبد البر، "الاستيعاب بمعرفة الأصحاب"، ١: ٥٩.

(٦) النيسابوري مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". تحقيق: فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت: إحياء التراث، ١٤١٢هـ). ١: ٤٦٢؛ أحمد بن شعيب النسائي، "سنن النسائي". تحقيق: فريق دار التأصيل، (ط ١، القاهرة: التأصيل، ١٤٣٣هـ)، ٣: ١٩١.

### ۞ الحكم عليه:

الحديث بذكر إبراهيم ﷺ منكرٌ؛ لأن في سنده إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّي الكبير، وهو راوٍ مختلف فيه له أوهام، وعاب الحاكم على مسلم الإخراج له(١)، ولم أجد له متابعا عن أنس ﷺ في التعليق الذي ذكره في شأن إبراهيم ﷺ، ولا يُحتج بإخراج مسلم له، لأنّ مسلما انتقى له من حديثه كيفية الانصراف من الصلاة، ولم يخرج له هذا التعليق، فلعله من أوهام السدّي.

## المطلب الرابع: حديث جابر بن عبد الله

عن أبي حمزة ثابت الثمالي، عن محمد بن علي الباقر، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو عاش إبراهيمُ لكان نبيّا**».

### ۞ تخريج الحديث:

أخرجه الحافظ ابن عساكر(٢) من طريق الحسن بن أبي عبد الله الفرّاء، عن مصعب بن سلام، عن أبي حمزة الثّمالي به.

وذكره فرات الكوفي(٣) عن إبراهيم بن عبيد معنعنا -كذا!- عن جابر بن عبد الله ﷺ نحوه.

وهذا الحديث مرفوعٌ صريح إلا أنه منكرٌ؛ فإن أبا حمزة الثمالي -واسمه ثابت بن أبي صيفية- ضعيف رافضي(٤)، والراوي عنه مصعب بن سلام التميمي متكلم في

---

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٠٨؛ والحاكم محمد بن عبد الله، "المدخل إلى معرفة الصحيح". تحقيق: عاصم الكليب، (ط ١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٣هـ)، ٧٠٩/٢.

(٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق". ٣: ١٣٨.

(٣) الكوفي فرات بن إبراهيم، "تفسير فرات". تحقيق: محمد كاظم، (ط١، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ١٤٣٢هـ)، ٢: ٥٨٥.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٣٢.

حفظه(١)، ولم أعرف الحسن الفراء الراوي عنه، وقد خولف الثّمالي في وصل الحديث، ومتنه.

فأخرج أبو نعيم الأصبهاني(٢) من طريق قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، مرسلا بلفظ: «**لو عاش إبراهيم ابنه، لوضعت الجزية عن كل قِبطي**».

وأخرجه ابن سعد(٣) من طريق سليمان بن بلال المدني، عن جعفر الصادق، عن أبيه بذكر صلاة النّبي ﷺ على ابنه إبراهيم فقط.

وهذا اللفظ الأخير هو المحفوظ عن جعفر؛ لأن سليمان بن بلال المدني ثقة، وهو أثبت من حاتم بن إسماعيل المدني(٤).

وأما متابعة فرات فموضوعة؛ لأنه رافضي مجهول من أهل القرن الرابع(٥)، وبين شيخه إبراهيم ابن عبيد وجابر بن عبد الله ﷺ مفازات.

### ۞ الحكم عليه:

الحديث منكر، خالف فيه الثمالي رواية الثقات عن جعفر الصادق، وله متابع لكنه موضوع.

## المطلب الخامس: حديث علي بن أبي طالب

عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، عن علي بن أبي

---

(١) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ٢٨: ٣٠.

(٢) أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، ١: ٢٠٥.

(٣) محمد بن سعد، "الطبقات الكبير"، ١: ١١٧.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٤٤، ٢٥٠.

(٥) المجلسي محمد باقر، "بحار الأنوار". تحقيق: بدون (ط ٣، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٠٣هـ)، ١: ٣٧. وأشار إلى جهالته، ولم أجد له ترجمة في الكتب المعتبرة.

طالب ﷺ: لما توفي إبراهيم، وذكر قصة وفاته ودفنه وفيه، فقال رسول الله ﷺ: «**أما والله إنّه لنبيٌّ ابن نبيّ**».

أخرجه ابن عساكر(١) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى به.

وعيسى بن عبد الله هو: ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، يلقب بمُبارك، متروك الحديث(٢)، ويروي نسخة موضوعة عن آبائه(٣).

### ❁ الحكم عليه:

الحديث موضوع، وأمارات الوضع ظاهرة عليه حيث قطع بنبوة إبراهيم في حياة أبيه ﷺ، وهذا مخالف للمعلوم بالضرورة من ختم النبوة.

## المبحث الثاني: توجيه فهم تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش

وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: حيثيات المعاني اللغوية والاصطلاحية وتحليلاتها

تعليق نبوة إبراهيم ﷺ بحياته لو عاش -كما في أحاديث هذا البحث- من التعليق بالمحال، ولتوضيح ذلك يلزم تعريف المراد بالتعليق بالمحال، وهذا الأسلوب البلاغي.

### ❁ المعنى اللغوي:

التعليق من علق، وذكر ابن فارس أن العين واللام والقاف أصل صحيح يرجع

---

(١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٣: ١٤٤.

(٢) الدارقطني علي بن عمر، "سنن". تحقيق: شعيب، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ). ٣: ٣٠٧.

(٣) البستي محمد بن حبان، "المجروحين". تحقيق: حمدي السلفي، (ط ١، الرياض: دار العصيمي، ١٤٢٠هـ). ٢: ١٣٢.

إلى معنى واحد، وهو أن يناط الشيء بالشيء(١).

والمُحال من حول، وقد ذكر ابن فارس أن الحاء والواو واللام أصل واحد، تدل على تحرك في دور. وسمي العام بالحول لأنه يحول، أي يدور، وتحويل الكلام هو إحالته عن وجهه الصحيح إلى غيره، وما حوّل عن وجهه هو المحال من الكلام، وكلام مُستحيلٌ محالٌ(٢).

### ۞ المعنى الاصطلاحي:

عُرِّف التعليق بأنه: ربط حصول مضمون جملة، بحصول مضمون جملة أخرى(٣).

وعُرِّف المحال بأنه ما أحيل من جهة الصواب إلى غيره، وفي الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه، كاجتماع الحركة والسكون في شيء واحد، وفي حالة واحدة(٤).

ويمكن أن يُقال في معنى التعليق بالمحال بأنه ربط حصول مضمون جملة، بشيءٍ

---

(١) ابن فارس أحمد الرازي، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام هارون، (ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ). ٤: ١٢٥. باب العين واللام.

(٢) المرجع السابق ٢: ١٢١. باب الحاء والواو وما معهما؛ الفراهيدي الخليل بن أحمد، "كتاب العين". تحقيق: مهدي مخزومي، (ط بدون، بغداد: دار الهلال، بدون) ٣: ٢٩٨. باب الحاء واللام.

(٣) الكفوي أيوب بن موسى، "الكليات". تحقيق: عدنان درويش، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ). ص: ٢٥٥.

(٤) المرجع السابق، ص: ٨٦٩؛ الجرجاني علي بن محمد، "التعريفات". تحقيق: جماعة بإشراف الناشر، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ). ص: ٢٠٤. بنحو ما ذكره الكفوي في معنى المحال.

يمتنع وجوده(١).

## المطلب الثاني: المعنى الراجح الصحيح في ضوء دراستي النقدية

ذهب الحافظ ابن عبد البر إلى رد ما ورد من تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته، واحتج بالعادة حيث إنّ بعض آباء الأنبياء ليسوا بأنبياء، فكما يكون أبو النّبي ليس بنبيٍّ، فكذلك ليس بلازم أن يكون ابنَ النّبيّ نبيّا(٢).

وشدد النووي كذلك في إنكار تلك الأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته، وأبطلها، وعدّها زلة ومجازفة(٣).

وهذا لأنهما ظنَّا أنّ ظاهر هذه الأحاديث يناقض أصل ختم النبوة، ويدل على إمكانية النبوة بعد النّبي ﷺ، وهو مخالف للقطعيات(٤)، فردا الحديث لذلك.

وتعقب ابن حجر ما فهماه بأنه لا يستلزم من الحديث ما ذكراه، مشيرا بذلك إلى خطأ المنكرين للحديث في فهم معناه، وأنه نشأ من عدم ظهور وجه تأويل الجملة الشرطية، وذلك ما أَدخل عليهم الظن بأنه يجوز أن يكون نبيّ بعد النّبي ﷺ.

وأُجمل وجه التأويل الذي غاب عن المنكرين لتلك الأحاديث، بأن القضية

---

(١) جمعة ياسين، "التعليق بالمحال في البيان النبوي". المجلة العلمية بكلية اللغة بجامعة الأزهر ٣٧، (٢٠٢٤م). ١١٧٠.

(٢) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ١: ٥٩.

(٣) النووي محي الدين يحيى، "تهذيب الأسماء واللغات". تحقيق: بدون، (ط ١، بيروت: الفكر، ١٩٩٦م). ١: ١١٦.

(٤) شيخ الإسلام ابن تيمية أحمد، "منهاج السنة". تحقيق: رشاد سالم، (ط ١، الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٦هـ). ٧: ٤٣٧. حيث عدّ من الطرق التي يعرف بها كذب الخبر مخالفته لما علم بالتواتر، ومن أمثلته ادعاء النبوة بعد النبي ﷺ.

الشرطية – في تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته –، لا تستلزم الوقوع(١).

وتوضيح ما ذُكر أنّ هذا أسلوب عند العرب يريدون به المبالغة في نفي الشيء، فالعرب إذا أرادت نفي شيء علقته بما لا يكون، فيكون ذلك أشد في نفي وقوعه(٢).

وعلى هذا فالمعنى الصحيح لتعليق نبوة إبراهيم ﷺ بمثل عبارة "ولو بقي لكان صديقا نبيّا"، أنّها جملة شرطية، وأداة الشرط فيها لو، ولو تفيد تعليق حصول مضمون جزاء الشرط، بحصول مضمون الشرط.

والجزاء هنا هو كون إبراهيم نبيّا، والشرط هو بقاءه حيّا، وما دام بقائه حيّا قد انتفى بموته ﷺ صغيرا، فيترتب عليه كذلك انتفاء الجزاء الذي هو كونه نبيّا، لأنه عُلق بأمر محال، فهو من باب التعليق بالمحال، والمعلّق بالمحال مُحال مثله(٣).

فتبين أن المعنى المراد بتعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته، هو المبالغة في نفي وقوع النبوة بعد نبينا ﷺ لا إمكانية وقوعها، وأنّ هذا أسلوب من أساليب اللغة العربية، وهو يُستخدم لنفي الشيء بربطه بما لا يمكن وقوعه تأكيدًا لاستحالة تحقّقه.

وإذا عُرف المعنى الصحيح للتعليق في الأحاديث، تبيّن بطلان الاستدلال به على الدعوى الفاسدة، وهي إمكانية وقوع النبوة بعد خاتم النبيين محمد ﷺ، وذلك فيما زعمه أحمد ميرزا القادياني وأتباعه في ادعائه النبوة، حيث زعم أنه نبيٌّ(٤).

---

(١) العسقلاني، "الإصابة"، ١: ٣٤٢.

(٢) جمعة ياسين، "التعليق بالمحال"، ١١٧١. وقد ذكر (٢٨) موضعا من القرآن الكريم ورد فيها أسلوب التعليق بالمحال.

(٣) المرجع السابق. ١٢٢٧. انظر: مطلب تعليق نبوة إبراهيم بن رسول الله ﷺ بعيشه.

(٤) الكذاب أحمد ميرزا القادياني مدّعي النبوة في عام ١٩٠٠م، وأتباعه يعرفون بالقاديانية والأحمدية، وهم من الطوائف التي تنتسب للإسلام زورا وكذبا. انظر: العواجي غالب بن =

واستدل لذلك بالأحاديث الواردة في تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته، بأن النبوة لم تُختم بنبينا محمد ﷺ، لأن التعليق يدل على عدم ختم النبوة(١).

ولا دليل في هذه الأحاديث على هذه الدعوى الباطلة؛ بل هي جهلٌ باللغة العربية وأساليبها، لأن المعنى الصحيح هو تأكيد نفي إمكانية وقوع النبوة بعده ﷺ، وليس إثباتا لتلك الإمكانية، ومخالفةٌ للقطعيات الدالة على ختم النبوة بنبينا ﷺ.

وهذا الفهم الفاسد، هو الذي خشي منه من أنكر من أهل العلم هذه الأحاديث كما تقدم، والحق أنّ الخطأ في فهمها وتحويلها عن معناها الصحيح إلى وجه غير مراد، لا يستلزم منه إنكارها، فمتى ثبتت الأحاديث فلا ترد لمجرد فهم لا تدل عليه اللغة العربية، بل تحمل على المعنى الذي يتفق مع العربية، وهو تأكيد نفي إمكان وقوع النبوة بعده ﷺ، لأنها عُلقت بمُحال، فصارت محالاً، وهي بذلك لا تعارض النصوص الدالة على ختم النبوة، بل تؤكدها.

## الخاتمة

أختم البحث بأهم نتائجه وتوصياته.

### أولاً: أهم النتائج:

ما ورد من تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش، فيه خمسة أحاديث، وهي كما يلي:

١- لم يخرج منها في الصحيحين سوى حديثٌ واحد أخرجه البخاري عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ، وهو موقوف له حكم الرفع.

---

=

علي، "فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام". (ط ٤، جده: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ). ٢: ٧٤٤

(١) الكشميري محمد شاه، "فيض الباري" تحقق: محمد ميرتهي، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م).

٢- باقي الأحاديث الأربعة منها حديث موقوف على أنس ﷺ، وهو منكر.

٣- الأحاديث المرفوعة الصريحة ثلاثة هي: حديث ابن عباس ﷺ تفرد به ابن ماجه -عن بقية الستة- وهو حديث منكر، وحديث جابر ﷺ منكر كذلك، والمحفوظ فيه الإرسال بذكر الصلاة على إبراهيم ﷺ فقط دون موضع الشاهد، وأما حديث علي فلم يأت بصيغة التعليق، بل بالجرم بنبوة إبراهيم ﷺ غير أنه حديث موضوع.

٤- معنى تعليق نبوة إبراهيم ﷺ على حياته لو عاش، هو من التعليق بالمحال، والتعليق بالمحال مُحالٌ حيث جاء بقضية شرطية لا تستلزم الوقوع، وإنما هو أسلوب عربي للمبالغة في النفي، لأن العرب إذا أرادت نفي شيء علقوه بما لا يكون، فيكون ذلك أشد مبالغة في نفي وقوعه.

## ثانيًا: أهم التوصيات:

العناية بفهم معاني الأحاديث التي ظاهرها الإشكال فهما صحيحا، بحسب ما يقتضيه الأسلوب اللغوي، فقد جاء في أحاديث البحث تعليق بالمحال، والجهل بالمراد به يؤدي إلى تضعيف ما هو صحيح ورده، والظن أنه يخالف قواطع الأدلة، أو إخراجه عن معناه الصحيح إلى معنى فاسد يخالف الشرع.

# فهرس المصادر والمراجع

ابن إسحاق، محمد بن إسحاق. "السيرة النبوية". تحقيق محمد حميد الله. (ط١، الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ١٩٧٦م).

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق الفريق العلمي بدار هجر. (ط١، الرياض: دار هجر، ١٤٢٩هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، حلب: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن سعد، محمد بن سعد الزهري. "الطبقات الكبرى". تحقيق علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).

ابن فارس، أحمد بن زكريا. "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية". تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، الرياض: دار هجر، ١٤١٨هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٠هـ).

ابن منده، محمد بن إسحاق. "معرفة الصحابة". تحقيق عامر حسن صبري.

(ط١، دبي: مطبوعات جامعة الإمارات، ١٤٢٦هـ).

أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الآحاد والمثاني". تحقيق باسم فيصل. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق عادل عزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ).

أبو نعيم الحداد، عبيد الله بن سعيد. "جامع الصحيحين". تحقيق نور طالب. (ط١، دمشق: دار النوادر، ١٤٣١هـ).

أحمد بن حنبل، أحمد الشيباني. "مسند الإمام أحمد". تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح". تحقيق زهير الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البستي، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين". تحقيق حمدي السلفي. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٠هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "دلائل النبوة". تحقيق عبد المعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

التركي، محمد بن تركي. "معرفة أصحاب شعبة". (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٠هـ).

الجرجاني، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق مازن محمد سرساوي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).

جمعة، ياسين. "التعليق بالمحال في البيان النبوي مواقعه صوره بلاغته". المجلة العلمية بكلية اللغة العربية – جامعة الأزهر ٣٧، (٢٠٢٤م).

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. "المدخل إلى معرفة الإكليل". تحقيق عاصم الكيالي. (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٣هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تلخيص المتشابه في الرسم". تحقيق سكينة

الشهابي. (ط١، دمشق: دار طلاس، ١٩٨٥م).

الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد القادر. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).

الدارقطني، علي بن عمر. "سنن". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

الدينوري، عبد الله بن قتيبة. "المعارف". تحقيق ثروت عكاشة. (ط٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م).

الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن. "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". تحقيق عجاج الخطيب. (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ).

العصفري، خليفة بن خياط. "تاريخ خليفة". تحقيق أكرم ضياء العمري. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).

العواجي، غالب بن علي. "فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام". (ط٤، جدة: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ).

الكشميري، محمد أنور شاه. "فيض الباري على صحيح البخاري". تحقيق محمد بدر عالم الميرثي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م).

الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني. "الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية". تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).

الكوفي، فرات بن إبراهيم. "تفسير فرات الكوفي". تحقيق محمد الكاظم. (ط١، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ١٤٣٢هـ).

المجلسي، محمد باقر. "بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار". (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

مسلم بن الحجاج النيسابوري. "صحيح مسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق فريق دار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٣هـ).

النووي، يحيى بن شرف. "تهذيب الأسماء واللغات". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م).

## bibliography

Ibn Isḥāq, Muḥammad bin Isḥāq bin Yasār. "Al-Sīrah al-Nabawiyyah" (recension of Yūnus bin Bukayr). Ed. Muḥammad Ḥamīdullāh. (1st ed., Rabat: Maʿhad al-Dirāsāt wa-l-Abḥāth li-l-Taʿrīb, 1976).

Ibn al-Athīr, ʿIzz al-Dīn ʿAlī bin Muḥammad. "Asad al-Ghābah fī Maʿrifat al-Ṣaḥābah". (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1409 AH).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad bin ʿAlī. "Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah". Ed. the scholarly team at Dār Hajar. (1st ed., Riyadh: Dār Hajar, 1429 AH).

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad bin ʿAlī. "Taqrīb al-Tahdhīb". Ed. Muḥammad ʿAwwāmah. (1st ed., Ḥalab: Dār al-Rashīd, 1406 AH).

Ibn Saʿd, Muḥammad bin Saʿd al-Zuhrī. "Al-Ṭabaqāt al-Kubrā". Ed. ʿAlī Muḥammad ʿUmar. (1st ed., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1421 AH).

Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf bin ʿAbd Allāh. "Al-Istiʿāb fī Maʿrifat al-Aṣḥāb". Ed. ʿAlī Muḥammad al-Bijāwī. (1st ed., Beirut: Dār al-Jīl, 1412 AH).

Ibn ʿAsākir, ʿAlī bin al-Ḥasan. "Tārīkh Madīnat Dimashq". Ed. ʿAmr bin Gharāmah al-ʿAmrawī. (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1415 AH).

Ibn Fāris, Aḥmad bin Zakariyyā. "Muʿjam Maqāyīs al-Lughah". Ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1399 AH).

Ibn Kathīr, Ismāʿīl bin ʿUmar. "Al-Bidāyah wa-l-Nihāyah". Ed. ʿAbd Allāh bin ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. (1st ed., Riyadh: Dār Hajar, 1418 AH).

Ibn Mājah, Muḥammad bin Yazīd al-Qazwīnī. "Sunan Ibn Mājah". Ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1430 AH).

Ibn Mandah, Muḥammad bin Isḥāq. "Maʿrifat al-

Ṣaḥābah". Ed. ʿĀmir Ḥasan Ṣabrī. (1st ed., Dubai: Maṭbūʿāt Jāmiʿat al-Imārāt, 1426 AH).

Abū Bakr bin Abī ʿĀṣim, Aḥmad bin ʿAmr. "Al-Āḥād wa-l-Mathānī". Ed. Bāsim Faysal Aḥmad al-Jawābirah. (1st ed., Riyadh: Dār al-Rāyah, 1411 AH).

Abū Nuʿaym al-Aṣbahānī, Aḥmad bin ʿAbd Allāh. "Maʿrifat al-Ṣaḥābah". Ed. ʿĀdil bin Yūsuf al-ʿAzzāzī. (1st ed., Riyadh: Dār al-Waṭan, 1419 AH).

Abū Nuʿaym al-Ḥaddād, ʿUbayd Allāh bin Saʿīd. "Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim". Ed. Nūr al-Dīn Ṭālib. (1st ed., Damascus: Dār al-Nawādir, 1431 AH).

Aḥmad bin Ḥanbal, Aḥmad bin Muḥammad al-Shaybānī. "Musnad al-Imām Aḥmad". Ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ et al. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1421 AH).

Al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismāʿīl. "Al-Jāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūl Allāh ṣalla Allāh ʿalayhi wa-sallam wa-Sunanihi wa-Ayyāmihi". Ed. Zuhayr bin Nāṣir al-Nāṣir. (1st ed., Beirut: Dār Ṭawq al-Najāh, 1422 AH).

Al-Bustī, Muḥammad bin Ḥibbān. "Al-Majrūḥīn min al-Muḥaddithīn wa-l-Ḍuʿafāʾ wa-l-Matrūkīn". Ed. Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī. (1st ed., Riyadh: Dār al-ʿĀṣimah, 1420 AH).

Al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn. "Dalāʾil al-Nubuwwah wa-Maʿrifat Aḥwāl Ṣāḥib al-Sharīʿah". Ed. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1408 AH).

Al-Turkī, Muḥammad bin Turkī. "Maʿrifat Aṣḥāb Shuʿbah bin al-Ḥajjāj". (1st ed., Riyadh: Dār al-ʿĀṣimah, 1430 AH).

Al-Jurjānī, ʿAbd Allāh bin ʿAdī. "Al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl". Ed. Māzin Muḥammad Sarsāwī. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1434 AH).

Al-Ḥākim al-Naysābūrī, Muḥammad bin ʿAbd Allāh. "Al-Madkhal ilā Maʿrifat Kitāb al-Iklīl". Ed. ʿĀṣim Ibrāhīm al-Kayyālī. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-ʿUbaykān, 1423

AH).

Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad bin ʿAlī. "Talkhīṣ al-Mutashābih fī al-Rasm". Ed. Sukaynah al-Shihābī. (1st ed., Damascus: Dār Ṭalās, 1985).

Al-Dāraquṭnī, ʿAlī bin ʿUmar. "Al-Muʾtalif wa-l-Mukhtalif". Ed. Muwaffaq bin ʿAbd al-Qādir. (1st ed., Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1406 AH).

Al-Dāraquṭnī, ʿAlī bin ʿUmar. "Sunan al-Dāraquṭnī". Ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1424 AH).

Al-Dīnawarī, ʿAbd Allāh bin Qutaybah. "Al-Maʿārif". Ed. Tharwat ʿUkāshah. (2nd ed., Cairo: Al-Hayʾah al-Miṣriyyah al-ʿĀmmah li-l-Kitāb, 1992).

Al-Rāmahurmuzī, al-Ḥasan bin ʿAbd al-Raḥmān. "Al-Muḥaddith al-Fāṣil bayna al-Rāwī wa-l-Wāʿī". Ed. Muḥammad ʿAjjāj al-Khaṭīb. (3rd ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1404 AH).

Al-ʿUṣfurī, Khalīfah bin Khayyāṭ. "Tārīkh Khalīfah bin Khayyāṭ". Ed. Akram Ḍiyāʾ al-ʿUmarī. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1397 AH).

Al-ʿAwājī, Ghālib bin ʿAlī. "Firaq Muʿāṣirah Tantasib ilā al-Islām wa-Mawqif al-Sharīʿah minhā". (4th ed., Jeddah: Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 1424 AH).

Al-Kashmīrī, Muḥammad Anwar Shāh. "Fayḍ al-Bārī ʿalā Ṣaḥīḥ al-Bukhārī". Ed. Muḥammad Badr ʿĀlam al-Mīrthī. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2005).

Al-Kafawī, Ayyūb bin Mūsā al-Ḥusaynī. "Al-Kulliyyāt: Muʿjam fī al-Muṣṭalaḥāt wa-l-Furūq al-Lughawiyyah". Ed. ʿAdnān Darwīsh and Muḥammad al-Miṣrī. (2nd ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1419 AH).

Al-Kūfī, Furāt bin Ibrāhīm. "Tafsīr Furāt al-Kūfī". Ed. Muḥammad al-Kāẓim. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Tārīkh al-ʿArabī, 1432 AH).

Al-Majlisī, Muḥammad Bāqir. "Biḥār al-Anwār al-Jāmiʿah li-Durar Akhbār al-Aʾimmah al-Aṭhār". (3rd ed., Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1403 AH).

Al-Mizzī, Yūsuf bin ʿAbd al-Raḥmān. "Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl". Ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. (2nd ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1408 AH).

Muslim bin al-Ḥajjāj al-Naysābūrī. "Ṣaḥīḥ Muslim". Ed. Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. (1st ed., Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1412 AH).

Al-Nasāʾī, Aḥmad bin Shuʿayb. "Al-Sunan al-Kubrā". Ed. team of Dār al-Taʾṣīl. (1st ed., Cairo: Dār al-Taʾṣīl, 1433 AH).

Al-Nawawī, Yaḥyā bin Sharaf. "Tahdhīb al-Asmāʾ wa-l-Lughāt". (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1996).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# The Contents of Part (2)


| No. | Researches | page |
|---|---|---|
| 1- | **he Prophetic Traditions Concerning the Conditional Attribution of Prophethood to Ibrahim son of the Prophet (PBUH) Had He Lived - Critical Hadith Study -**<br>Dr. Mustafa bin Muhammad Mahmoud bin Sidat Mukhtar | 11 |
| 2- | **The Portents of the Hour and the End of the Universe - A Critical Doctrinal Study in Light of Modern Scientific Findings -**<br>Dr. Wael bin Yahya bin Bukheet Al-Junaidy | 43 |
| 3- | **The Reports of The Scholar Abd Al-Rahman Al-Sa'di (R.I.P) Evidence of the Truthfulness of The Prophet (PBUH) - Collection and Study -**<br>Prof. Fahd bin Issa Al-Dahmashi Al-Enazi | 97 |
| 4- | **The Use of Rational Evidence by Ahl Al-Sunnah in Refuting Opponents**<br>Dr. Fahd bin Ahmad Al-Nemari | 151 |
| 5- | **Angels in Judaism, Christianity, and in Islam - A Comparative Study -**<br>Dr. Musa bin Muhammad Al-Hajjad Al-Zahrani | 207 |
| 6- | **Arbitration between spouses in Islamic jurisprudence - A comparative study of the application of the new Saudi Personal Status Law and the Bahraini Family Law of 2017 -**<br>Dr. Salman Duaij Hamad Bu Saeed | 267 |
| 7- | **Passing the Razor blade over the Head of One Who Has No Hair to remove the state of Ihram - A Comparative Jurisprudential Study -**<br>Dr. Musa'id bin Abdul Rahman bin Ali Al Jaber Al Qahtani | 325 |
| 8- | **Al-Qanaza'i's Jurisprudential Opinions on the Chapter of Attributing a Child to His Father From his book: (Tafsir al-Muwatta)**<br>Dr. Amnah bint Abdullah bin Muhammad Al-Zaben Al-Khalidi | 393 |

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



# Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# The Editorial Board


**Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi**
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

**Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji**
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

**Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān**
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī**
Professor of Aqeedah at the Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī**
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi**
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

**Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui**
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

**Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi**
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

**Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi**
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

**Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**
Professor of Private Law at the Islamic University

**Prof. Aref bin Mazid Al-Harbi**
Professor of Aqeedah at the Islamic University

**Dr. Ali bin Mohammed Albadrani**
(Editorial Secretary)

**Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami**
(Head of Publishing Department)

# The Consulting Board

**Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi**
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

**His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**
A former member of the high scholars

**Prof. Ismail Lutfi Japakiya**
President of Fatani University, Thailand

**Prof. Najm Abdul Rahman Khala**
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**
A former member of the high scholars (formerly)

**Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad**
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

## Correspondence :

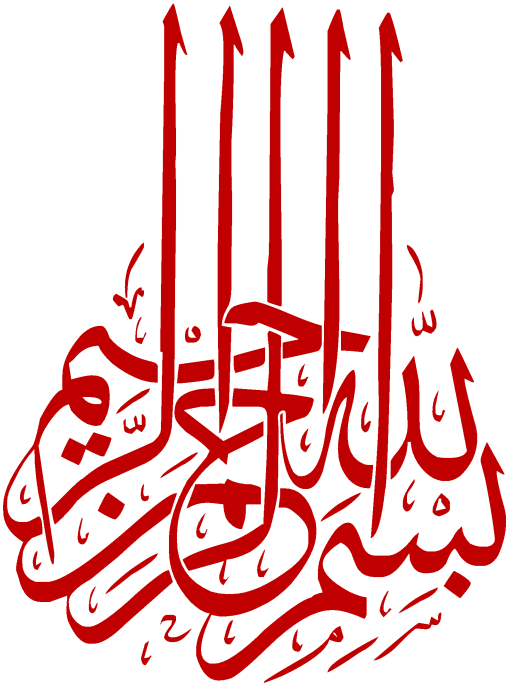
**Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:**

https://journals.iu.edu.sa/ILS

## the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم




*Copyrights are reserved*

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (217) - Volume (2) - Year (60) - June 2026**

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (2) - Year (60) - June 2026